Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المداعس والشجاع الممارس فجئن إليه وكلمن حققت النظر منهن إليه اقشعر جلدها ورجف فؤادها وخفق قلبها خوفاً منه حتى إذا تقربن إليه حففن به ودرن عليه وهن بحالة عظيمة ومصيبة جسيمة ومن بينهن أمرأة اكبرهن سناً وكانت مطاعة في قومها وجعلت تخاطب جسد العباس وتقول:

يشجاع وين أهلك مضوا عنك أو خلوك ... مقوى قلبهم من طحت بالقاع نسيوك
انته ابهالحاله أو ضعنهم كيفه ايشيل ... لو يالذي مطروح ما عندك رجاجيل
مقوى اقلوب اهلك تظل من غير تغسيل ... قبر يسووالك أو في لحدك ينزلوك
اتزفر أو نادى يالذي من حولي اوقوف ... شال الضعن عني ونا مقطوع لكفوف
والعجب زينب سافرت وعيونها اتشوف ... اللّه بزينب كيف تنسيني وناخوك
داروا أو شافوا اثنين حلوين المهابة ... واحد امعرس من دما نحره اخضابه
اواحد يروع القلب من قصة شبابه ... ظلوا حيارى والدمع بالخد مسفوح
واعظم امصيبه العاينوها اتشيب الروس ... يوم مشوا وسط الحريبه أو عاينوا اشموس
انوارهم تاضى ولكنهم بلا روس ... شافوا طفل نادوا ياللي هلك ملوك
يا طفل وين اللي عليك الليل قاست ... تسعة ابطنها اتمر مرت لجلك أو صاحت
مقوى قلبها سافرت عنك أو راحت ... اصغير أو ترخص بك امك بعد أبوك

قال ثم إن سنوة بني أسد اندهشن دهشاً شديداً وصعدن من المسنات ولم يملأن قربهن فمررن بالمعركة فرأين القتلا على حر الثرى صرعى هذا مطروح على يمينه وهذا مطروح على شماله وهذا مكبوب على حر وجهه وهذا مدمى نحره فصرخن النساء يالله يا لمسلمين جنائز مطروحه ودماء مسفوحة ورؤوسهم منزوحة اين أهلهم عنهم وما زلن يتخطين القتلا قتيل بعد قتيل وجديلا بعد جديل لحتى وقفن على جثة كأنها الشمس الصاحية إلا أنه محزوز الوريد ومقطوع اليدين ومفضوخ الجبين الدما تنضح من جوانبه والأسنة مركزة في جسمه تفوح منه روايح المسك والعنبر والطيور عاكفة عليه تظل على جسده عن حرارة الرمضى فلما انتهين إليه صرخن صرخة واحدة هذا والله الحسين بن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ملقاً بلا غسل ولا كفن ولا صلاة عليه ولا دفن وأهل بيته معه يعز والله على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يراه سائلة بالأرض دماه فنادين النساء.

حبيبك يا رسول اللّه اضحى ... تكفنه الشمائل والجنوب